

الغدير

[230] 18. على آل الرسول وأقربيه * سلام كلما سجع الحمام أليسو في السماء وهم نجوم * وهم أعلام عز لا يرام ؟ ؟ ! ! فيا من قد تحير في ضلال * أمير المؤمنين هو الإمام رسول الله ﷺ يوم " غدير خم " * أناف به وقد حضر الأنام تأتي القصيدة بتمامها في ترجمته. قال المعتز في طبقاته ص 8: حكوا عن بعضهم أنه قال: رأيت حمالا عليه حمل ثقیل وقد جهده، فقلت: ما هذا ؟ فقال: ميميات السيد. 19. نفسي فداء رسول الله ﷺ يوم أتى * جبريل يأمر بالتبليغ إعلانا: إن لم تبلغ فما بلغت فانتصب * النبي ممثلا أمرا لمن دانا وقال للناس: من مولاكم قبلنا * يوم الغدير ؟ فقالوا: أنت مولانا أنت الرسول ونحن الشاهدون على * أن قد نصحت وقد بينت تبياننا: هذا وليكم بعدي أمرت به * حتما فكونوا له حزبا وأعوانا هذا أبركم برا وأكثركم * علما وأولكم باإيماننا هذا له قربة مني ومنزلة * كانت لهارون من موسى بن عمراننا 20. أتى جبرئيل والنبي بضوة * فقال: أقم والناس في الوخذ تمحن وبلغ وإلا لم تبلغ رسالة * فحط وحط الناس ثم ووطنوا على شجرات في الغدير تقادمت * فقام على رجل ينادي ويعلن وقال: ألا من كنت مولاه منكم * فمولاه من بعدي علي فأذعنوا فقال شقي منهم لقريته * وكم من شقي يستزل ويفتن: يمد بضعيه عليا وإنه * لما بالذي لم يؤته لمزين كأن لم يكن في قلبه ثقة به * فيا عجباً أنى ومن أين يؤمن ؟ ؟ ! ! 21. منحت الهوى المحض مني الوصيا * ولا أمنح الود إلا عليا
